"امرأة من المستقبل... " من أجمل الروايات...

في أبحاث لشباب وشابات الورهانية، في الشوف لعام 2011 كتابنا "امرأة من المستقبل..." يفوز بلقب "من أجمل الروايات". واليكم المقال أدناه كما جاء في نشرة شابات وشباب الورهانية لعام 2011:

من أجمل الروايات: إمرأة من المستقبل

إمرأة من المستقبل رواية بقلم هيفاء العرب , تلقي الضوء على دور المرأة في الحب الى جانب الرجل وعلى أهمية فهم النفس كنقطة إنطلاق لفهم الآخر, وأهمية محبة النفس فمن لم يستطيع محبة نفسه لا يستطيع أن يحب الآخرين حتى لو ظن أنه يفعل.

تروي القصة حكاية طبيباً تنعم بالحياة دونما مسؤولية وإختبر فصولها دونما ظوابط ثم عانى من الوحدة والضجر الى أن إلتقى بفتاة أحبها وأحبته وغيرت جميع المفاهيم في حياته ,حسنت علاقته بأهله والآخرين وأيقضت في داخله الوعي عن طريق العلوم الباطنية.

الوعي قمة شامخة تتوق مداركنا إلى بلوغها ,إنه الحقيقة التي أوجدت الإنسان وهو أيضاً الحقيقة التي نتعطش إلى كشفها ومعرفتها من خلال وجودنا على الأرض.

بعد أن أدرك ووعى الطبيب هدف وجوده الذي هو معرفة أنفسنا قبل أي شيء آخر ,بدأت تنكشف له حقائق أخرى في مجال عمله كطبيب , فالعلماء يعترفون بوجود حلقة مفقودة وتساؤلات لا إجابة لها إلا إذا تم الربط بين باطن الإنسان وجسده . فالأمراض تنتج جراء السلبيات في النفس , فالعصبية سلبية, القسوة سلبية , كذلك المماطلة, والكسل , والتسلط , والغيرة, والتحايل, الخوف الخجل التردد..... فالصفات السلبية هي المسبب الاول للمنغصات الحياتية والأمراض على أنواعها.... أما عاطفة الحب الواعي فهي المزيلة الكبرى لسلبيات النفس البشرية , ونحن نؤمن بأن من يعمل خيراً يرى ومن يعمل شراً يرى لذلك رغم قسوة الحياة الظاهرة لكن الحقيقة منصفة والنظام الإلهي عادل ,لذا يجب تغيير الداخل عبر تعزيز الإيجابيات في النفس فكراً وشعوراً, قولاً وعملاً....فهذه الطريقة إتبعها الطبيب وإستطاع علاج مرضاه .

لن نسرد تفاصيل القصة لكن نتمنى لكل حبيبين ان يختبرا الحب الحقيقي كابطال قصتنا وتكون علاقتهما مبنية على أربعة ركائز: محبة, ثقة ,إيمان ,ومعرفة. ولا نقصد المحبة تلك العلاقات الإنسانية بل تلك الذبذبات الكونية التي تحتضن الحب بين حروفها, وتجعلنا نشعر أن الحجر والبشر واحداً.